

The Role of School Curriculum in Promoting Citizenship Values among Intermediate School Students In the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of teachers

Mansour Ahmed Alghamdi

Riyadh Education Administration || Ministry of Education || KSA

Ahmad Hasan Al-Bdour

College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The research aimed to determine the role of school curriculum in promoting citizenship values among intermediate school students from the teachers' point of view, and to reveal the differences between the means of teachers' responses about the role of school curriculum in promoting citizenship values among intermediate school students according to the number of years of teaching experience and academic specialization. The descriptive approach was used by the survey method, and a questionnaire was applied to a sample size of (216) teachers, after verifying its stability, validity, and suitability for application, the research found that teachers agree with a high degree of appreciation on the role of school curriculum in promoting the values of citizenship among intermediate school students, and that the fields of citizenship values that school curriculum had a role in promoting among intermediate school students also came with a high degree of appreciation for all three fields (the security and civil field, the social and cultural field, and the political and economic field) which are ordered according to the arithmetic mean. The research also found that there are no statistically significant differences between the viewpoint of intermediate school teachers on the role of school curriculum in promoting the values of citizenship among intermediate school students according to the number of years of teaching experience, while there are statistically significant differences in the role of school curriculum in promoting the values of citizenship among intermediate school students. Intermediate school students from the teachers' point of view according to the variable of academic specialization, and Post Hoc test did not appear in favor of any specialization. The research recommended a number of recommendations, which are summarized in the inclusion of lessons that reinforce the importance of citizenship values in the school curriculum for the intermediate stage.

Keywords: loyalty, belonging, rights, duties.

دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

منصور أحمد الغامدي

إدارة تعليم الرياض || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

أحمد حسن البدور

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى تحديد دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي. واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة حجمها (216) معلماً، بعد التحقق من ثباتها وصدقها وصلاحيها للتطبيق، وتوصل البحث إلى أن المعلمين يتفوقون بدرجة تقدير عالي على دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأن مجالات قيم المواطنة التي كان للمناهج المدرسية دور في تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة جاءت أيضاً بدرجة تقدير عالي للمجالات الثلاثة (المجال الأمني والمدني، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال السياسي والاقتصادي) على الترتيب حسب المتوسط الحسابي. كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي، ولم تظهر المقارنات البعدية لصالح أي تخصص. وقد أوصى البحث بعدد من التوصيات تتلخص في تضمين الدروس المعززة لأهمية قيم المواطنة في المناهج المدرسية للمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الولاء، الانتماء، الحقوق، الواجبات.

المقدمة.

ارتبطت مسيرة التنمية عبر العصور بشكل مباشر بحسن تفاعل الإنسان مع وطنه ومجتمعه، واستمرت بفضل شخصيته ومواطنته، ومن دون الحرص على الاجتهاد في تربيته وتعزيز تلك المواطنة لديه لا يمكن لهذه التنمية أن تستمر.

وتتناول التربية جوانب شخصية الإنسان وتسعى إلى تمكينه من تطويرها وتحقيق التكامل لها من خلال الانتماء للمجتمع (الحقيل، 2016)، ولهذا فإن غاية التربية هي إعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملماً بما يكفل له التفاعل والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه. والمدرسة-باعتبارها مؤسسة تعليمية-تسعى لهذا الهدف، ووسيلتها في ذلك هو المنهج المدرسي (الوكيل والمفتي، 2016).

وتعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي باعتبارها وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، حيث يمارس الطلاب من خلال المناهج قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (شحاته، 2014).

وتعتبر قيم المجتمع من العناصر الأساسية لتكوين الثقافة الشخصية، فهي تؤثر بشكل كبير في حياة الأفراد كأحد المكونات الأساسية للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعلاقاتهم، حيث توفر الإطار الموجه لسلوك الأفراد والجماعات داخل المؤسسة وخارجها (العبادي، 2018)، وتسعى المناهج إلى تعزيز قيم المواطنة بشكل خاص، والتي يهدف تضمينها في المناهج إلى المحافظة على هذه القيم وتحسينها، وتعزيز السلوك الإيجابي لدى أفراد المجتمع (Reynolds, Brown & Williams, 2008).

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن يتم تعزيزها بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، ومقوماتها وأهدافها وأبعادها (أبو الحمائل، 2019)، ولهذا تم عقد المؤتمرات والندوات على مستوى دول العالم لإطلاق مبادرات استراتيجية تهدف إلى تطوير قيم المواطنة بين المتعلمين (Al Jaser, 2019).

وقد سعت المملكة العربية السعودية في جعل المناهج والخبرات التعليمية منسجمة ومتضافرة، وفق منظومة متكاملة من الأهداف والعمليات والإجراءات والقيم لتنمية المواطن الصالح (وزارة التعليم، 1416هـ)، ومن أكثر المراحل التعليمية أهمية في التعليم السعودي وأحوجها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها من خلال مناهجها

المدرسية هي المرحلة المتوسطة، حيث يرى الحقييل (2016) أن وظيفة تعليم المرحلة المتوسطة هي رفع مستوى المواطنة في حدود إمكانيات الطلاب وتزويدهم بالمعارف بما يتفق وأعمارهم وخصائص نموهم في هذه المرحلة.

مشكلة البحث:

يرى التربويون أن تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب يعد أحد أهم سبل المواجهة للتحديات والتطورات المستقبلية، حيث إن التقدم الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول المواطنين، لذلك فإن عملية اكتسابهم لقيم المواطنة ومهاراتها تعد ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية (طه وعبد الحكيم، 2013).

وفي هذا السياق، أشارت دراسة همفريس (Humphreys, 2011) أن المتعلمين الذين لديهم قيم المواطنة هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين، كما أشارت دراسة عبد اللطيف (2014) على ضرورة تنمية قيم المواطنة من خلال المقررات الدراسية.

وتشهد المناهج المدرسية في المملكة العربية السعودية تطوراً يتزامن مع حرص المنظومة التعليمية على رفع مستوى المواطنة في حدود إمكانيات الطلاب وتزويدهم بالمعارف بما يتفق وأعمارهم وخصائص نموهم (الحقييل، 2016).

إلا أنه وبحسب دراسة أبو الحمائل (2019) فإن مستوى تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية دون المستوى المأمول، وعليه فلا بد من تدارك القصور الناتج خلال المرحلة المتوسطة.

أسئلة البحث:

- 1- ما دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية؟
- 3- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.50)$ بين متوسطات استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً للتخصص الأكاديمي؟

أهمية البحث:

- تمثلت أهمية البحث في الآتي:
- يكشف هذا البحث للقائمين على العملية التعليمية عن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - يقدم هذا البحث قائمة بقيم المواطنة والتي يمكن أن تسهم في مساعدة المشتغلين بالمناهج والخطط الدراسية في التحقق من تضمينها في جميع المناهج والأنشطة.
 - من الممكن أن يستفيد معلمو المرحلة المتوسطة من نتائج البحث في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم.
 - يمكن للباحثين الاستفادة من هذا البحث كمرجع في موضوع قيم المواطنة في المناهج المدرسية في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة والتي تشمل المجال السياسي والاقتصادي، والاجتماعي والثقافي، والأمني والمدني.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة للبنين التابعة لمكتب التعليم بشرق الرياض.
- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021 / 2022م.

مصطلحات البحث:

- قيم المواطنة: عرف مرتجي والرنيتسي (2011، ص166) قيم المواطنة بأنها: "مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون والتسامح مع الآخرين والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه".
- وعرفها المعمرى (2014، ص41) بأنها: "شيء مكتسب بالتعلم والممارسة العملية وذلك بالالتزام نحو الدولة ورموزها والمشاركة النشطة لتحقيق التنمية في المجتمع". وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المعايير القيمية المتضمنة للحقوق والواجبات المدنية، والمرتبطة بالمجالات (السياسية والاقتصادية والأمنية والمدنية والاجتماعية والثقافية)، المذكورة في المناهج المدرسية للمرحلة المتوسطة، والضابطة لسلوك طالب المرحلة المتوسطة، من أجل المساعدة في رقي المجتمع وتطوره، وتحقيق الأهداف الخاصة به بالمملكة العربية السعودية.
- المناهج المدرسية: تعرف إجرائياً بأنها: جميع الخبرات والأنشطة التي تقدم لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من خلال المقررات الدراسية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

إن مفهوم المواطنة مرتبط تاريخياً بالتطور الذي حدث لمفهوم (دولة المدينة) في العالم القديم عند الإغريق وفي روما، أي أن فكرة المواطنة في بادئ الأمر كانت مرتبطة بشكل أساسي بمسألة الإقامة، فقد كان من الشائع اعتبار ساكني المدينة مواطنين، بينما الغرباء ممن يقيمون خلف أسوار المدينة يعتبرون من الرعايا (مهران، 2012). ومصطلح المواطنة في استعمال المفكرين وعلماء الاجتماع في العصر الحاضر يختلف عن المفهوم المحدد لمصطلح الولاء أو الانتماء أو الهوية. وإن كان المصطلح الأول، وهو المواطنة، يحتوي المصطلحات الأخيرة ويشملها ضمناً، ولكنه يركز في المفهوم الدولي اليوم القائم على قضايا مبادلة حقوقية تتعلق بجنسية الدولة التي يحملها الفرد، والحقوق والواجبات التي للفرد على الدولة، أو للدولة على الفرد، وحقوق المشاركة، والعدالة الاجتماعية (الديبان، 2013)، وللمواطنة دور في تأصيل مجموعة من العلاقات الإنسانية القائمة على التسامح والانتماء والولاء واحترام القوانين، وهو ما أكدته دراسة هو وآخرون (Ho et al., 2011). وتمثل المواطنة واحدة من أهم السبل التي تستهدف بناء الفرد الصالح في المجتمع، فهي تسعى إلى زرع العزة والكرامة في نفسه، وأنها لا تتحقق إلا بعزة الوطن وإعلاء شأنه، فالمواطن نواة الوطن، والوطن حصاد المواطن، وبذلك فإن أهمية المواطنة تكمن باعتبارها مستمرة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه الوطن وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والتعاون بين أفراد المجتمع واحترام النظم والتعليمات لهذا المجتمع (الصائغ، 2003).

وتعد قيم المواطنة من أهم مقومات المجتمع وتعرف بأنها: مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، واتصافه بالقيم

الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه وبيئته (سعدالدين، 2013، ص743). كما عرفها المعمري (2014) بأنها سلوك مكتسب بالتعلم والممارسة العملية وذلك بالالتزام نحو الدولة ورموزها والمشاركة النشطة لتحقيق التنمية في المجتمع. وقد حدد الصرايرة والصرايرة (2014) قيم المواطنة في خمسة مجالات هي: قيم المواطنة السياسية، قيم المواطنة الاقتصادية، قيم المواطنة الثقافية، قيم المواطنة الجمالية، قيم المواطنة الاجتماعية. كما حدد المعمري (2014) أربعة أبعاد لقيم المواطنة وهي: الهوية الوطنية، ونظام الحقوق، والمشاركة السياسية والمدنية، والانتماء الاجتماعي والثقافي. بينما يرى عقيل (2014) أن هناك مجموعة من الجوانب التي يتضح خلالها قيم المواطنة وتمثل في: الجانب الوجداني، الجانب القانوني، الجانب السياسي، الجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي.

وقد باتت تنمية وتعزيز قيم المواطنة إحدى سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فالتقدم الحقيقي للمجتمعات في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين، ومن ثم فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع (عمارة، 2006). ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية على المواطنة، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكيك العلاقات وتشابك المصالح (الخوالدة والزعبي، 2014).

فالمواطنة مثل أي شيء آخر يجب تعلمها، فهي ضرورية للمتعلمين فهم لا يصبحون مواطنين بالصدفة، وخاصة في ظل التناقضات التي يشهدها العالم من ثورة علمية وتقنية، وفي مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، مما أدى إلى بروز مشكلات اجتماعية سلبية ضد المجتمع (هلال، 2010).

ولم تعد مسؤولية تربية المواطنة تخص مادة الدراسة الاجتماعية، بل أضحت مسؤولية كافة المواد الدراسية، كما جاء في الأدبيات التربوية الحديثة أن موضوع تربية المواطنة يتم في ضوء مداخل متعددة ومتنوعة ومنها: التعلم الاجتماعي، ويعني التعلم في المجتمع وعنه ولأجله؛ والتعليم بالخبرة والتطبيق، ويتم هذا التعليم من خلال العمل، والاكتشاف، والتعاون؛ والمداخل المتعددة والمتربطة: ويتم هذا التعلم من خلال تربية المواطنة، وتعليم حقوق الإنسان، والتربية من خلال الثقافات المتعددة، والتربية المعلوماتية (هويدي، 2016)، وقد أشارت دراسة عبد اللطيف (2014) على ضرورة تنمية قيم المواطنة من خلال المقررات الدراسية.

وإن إكساب مفهوم المواطنة للمتعلمين يطور ثقافة التنمية لديهم؛ أي يطور قيم المشاركة والتسامح والتفاعل الاجتماعي المتكافئ بجانب تطوير عمليات التخطيط والتنفيذ بأسلوب يتمثل الطلاب في سلوكياتهم وممارستهم الحياتية، وبذلك تمثل القيم الإطار العام للسلوك الاجتماعي، وتشكل الهوية الاجتماعية، ودرجة التماسك الاجتماعي في شكل يحدد الإطار الذي يقوم عليه التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع عبر الأجيال المختلفة (يوسف، 2010).

إن اكتساب قيم المواطنة يتم من خلال ممارسة الأنشطة التربوية التي يتم فيها: التقبل وقبول الآخر، والاستيعاب والفهم ومعرفة القيم وأهميتها، والتوقع الإيجابي بأهمية المشاركة، وتحمل المسؤولية والتمسك بالقيم المدنية باعتبارها آلية لتشكيل مناخ المدنية والمواطنة في المجتمع المدرسي (Gearon, 2014).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تناول الأدب التربوي عدداً من الدراسات؛ يستعرضها الباحثان من الأحدث للأقدم، وعلى النحو الآتي:

- دراسة النحيف وآخرين (2021) التي هدفت التعرف إلى دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من معلمي ومشرفي التربية الفنية لمرحلة الطفولة المبكرة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة جاء بمستوى مميز في عدد من القيم تقدر ب(14)، بينما هناك العديد من قيم المواطنة التي تتطلب المزيد من الجهد ووضع بعض التوصيات المتعلقة بتضمينها في مناهج التربية الفنية.
- وهدفت دراسة (Kiyak, 2020) إلى الكشف عن مستوى وعي المعلمين وممارستهم لدمج المواطنة في المنهج الدراسي للغة الإنجليزية كلغة ثانية للمرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى على عينة من المناهج الدراسية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي عبر استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وطبقت على عينة مكونة من (85) معلماً يعملون في (27) مدرسة عمومية في منطقة جانكيا في مدينة أنقرة،، وتوصلت الدراسة إلى أن مفاهيم المواطنة مدمجة في المناهج الدراسية، وأن نصف عينة المعلمين هم فقط من يضيفون المفاهيم المرتبطة بالمواطنة إلى ممارساتهم التعليمية.
- وهدفت دراسة الجاسر (Al Jaser, 2019) إلى التعرف إلى مدى تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مقررات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفات والمعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (22) مشرفة و(160) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم قيم المواطنة بمقررات اللغة الإنجليزية جاءت بالترتيب التالي: الديمقراطية ثم الولاء وأخيراً الانتماء، واتفق المشرفات والمعلمات حول دور مقررات اللغة الإنجليزية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- وهدفت دراسة أبو الحمائل (2019) إلى الكشف عن دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية 2030، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (93) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقق تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم بإجمالي محاور الاستبانة من وجهة نظر معلمي العلوم بمدينة جدة جاءت بدرجة تحقق متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً، ولجميع المحاور تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة.
- وهدفت دراسة طوالبه (2019) إلى الكشف عن درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على امتداد الفترة الزمنية (2012-2017م)، واستخدمت الملاحظة بالمشاركة لمراقبة المشاركين بالأحداث الرياضية والتعايش معهم، والمقابلة التي شملت بعض المشاركين الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من فئة المهتمين بالرياضة، وتحليل المحتوى لكتب التربية الوطنية، وطبقت على عينة مكونة من (272) مشاركاً رياضياً، وتوصلت الدراسة إلى مساهمة الرياضة الأردنية إيجاباً في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة من خلال مجال رفع الروح المعنوية، وتعزيز الهوية الوطنية، ومجال تعزيز قيم التميز والإرادة والطاقات الإيجابية، ومجال تعظيم الأمور الدينية.
- وهدفت دراسة الثويني (2019) إلى التعرف إلى دور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، والتعرف إلى درجات الفروق الإحصائية بين متغيرات الدراسة وفقاً لدور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (56) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن مجال حرية الرأي والتعبير جاء في المرتبة الأولى، وجاء مجال التعاون في المرتبة الأخيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس جاءت الفروق لصالح الذكور، ولتغير المؤهل العلمي جاءت الفروق لصالح الدبلوم العالي، ولتغير الخبرة جاءت لصالح (10) سنوات فأكثر، ولتغير التخصص جاءت لصالح مبحث التاريخ.

- وهدفت دراسة المطيري (2019) إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نظرهم، وأثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (168) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وحصل مجال العمل الاجتماعي على المرتبة الأولى، وحصل مجال التسامح واحترام الآخر على المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

- وهدفت دراسة القحطاني (2019) إلى التعرف إلى دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (603) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في جميع المجالات ماعدا المجال الوطني، وتعزى لتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت درجة تقدير معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم الوسطية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

- وهدفت دراسة الزبون وآخرين (2018) إلى التعرف إلى دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة بلغت (745) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية للعام الدراسي 2018/2017، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة جداً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الجنس، نوع الكلية، ودخل الأسرة الشهري)، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية.

- وهدفت دراسة الصمادي (2016) إلى معرفة درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (385) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز قيم المواطنة الصالحة جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير المرحلة التعليمية لصالح مرحلة التعليم الثانوي في كل المجالات، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير سنوات الخدمة لصالح أكثر من عشر سنوات في كل المجالات.

- وهدفت دراسة سرور والعزام (2012) إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية أربد الثالثة، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (55) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تنمية مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بتربية أريد الثالثة كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ حيث إنه الأكثر ملاءمة لأهداف البحث، وذلك للتعرف على دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة المتوسطة البالغ عددهم (482) معلماً في (23) مدرسة متوسطة تابعة لمكتب التعليم بشرق الرياض.

عينة البحث:

تم حساب عينة البحث باستخدام معادلة ستيفن تامبسون (Steven Thompson)، وأصبحت النتيجة (214.02) معلماً كحد أدنى. وبعد تطبيق أداة البحث والحصول على الاستجابات، وبعد فرزها واختيار ما صلح منها، أصبح عدد عينة البحث (216) معلماً. والجدول (1) يصف عينة البحث.

جدول (1) وصف عينة البحث

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	15	6.9%
	من (5) إلى (10) سنوات	70	32.4%
	أكثر من (10) سنوات	131	60.6%
	المجموع	216	100%
التخصص الأكاديمي	التربية الإسلامية	38	17.6%
	اللغة العربية	26	12.0%
	الرياضيات	28	13.0%
	العلوم	17	7.9%
	اللغة الإنجليزية	32	14.8%
	الحاسب الآلي	27	12.5%
	الدراسات الاجتماعية	31	14.4%
	التربية الفنية	11	5.1%

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
	التربية البدنية والصحية	6	2.8%
	المجموع	216	100%

أداة البحث:

لجمع البيانات من أفراد عينة البحث تم بناء استبانة تضم العديد من العبارات المصاغة من خلال الاستفادة من قيم المواطنة التي تناولها الأدب التربوي، وروعي في بناء الاستبانة صياغة الأسئلة بعبارات واضحة، وألفاظ سهلة ليسهل فهمها، وأن تكون الجمل المستخدمة في صياغة الأسئلة قصيرة ومعبرة، وأن يحتوي السؤال على فكرة واحدة فقط. وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين: القسم الأول شخصي وتكون من متغيرين هما: (عدد سنوات الخبرة التدريسية، التخصص الأكاديمي)، والقسم الثاني تكون من ثلاثة محاور: (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الأمني والمدني، والمجال الاجتماعي والثقافي)، وكل محور يندرج تحته مجموعة من قيم المواطنة. وتم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الخماسي في أداة البحث، وعليه تم ترميز إجابات عينة البحث بما يتفق مع ذلك المقياس وذلك على النحو الآتي: (5) للإجابة عالي جداً، (4) للإجابة عالي، (3) للإجابة متوسط، (2) للإجابة منخفض، (1) للإجابة منخفض جداً.

ولتسهيل تفسير نتائج البحث وإصدار أحكاماً ترتكز إلى معايير حددت مسبقاً، فقد تم حساب أطوال الفئات وتم تحديد الحدود الدنيا والحدود العليا لفئات درجات الحكم للمقياس، وتم حساب طول الفئة من المعادلة الآتية: طول الفئة - (أعلى درجة - أقل درجة) مقسوماً على عدد الفئات (البدور، 2016)، ويوضح ذلك الجدول (2) تقسيم فئات المقياس.

جدول (2) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (فئات متوسطات الاستجابات)

حدود الفئة		الفئة
من	إلى	
1.00	1.80	منخفض جداً
1.81	2.60	منخفض
2.61	3.40	متوسط
3.41	4.20	عالي
4.21	5.00	عالي جداً

الصدق:

تم عرض الأداة على (14) محكماً، وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتهي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية والتي طبقت على عينة البحث.

الوثبات:

تم التحقق من وثبات الاستبانة في صورتها النهائية من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (35) معلماً من داخل المجتمع وخارج عينة البحث، وتم حساب وثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ، والجدول (3) يوضح معاملات وثبات ألفا كرو نباخ للاستبانة.

جدول (3) معاملات وثبات ألفا كرو نباخ للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل وثبات ألفا كرو نباخ
الأول	13	0.931
الثاني	13	0.926
الثالث	13	0.943
الوثبات الكلي للاستبانة	39	0.971

يتضح من الجدول رقم (3) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الوثبات الكلية (ألفا) (0.971) وهي درجة وثبات عالية، كما تراوحت معاملات وثبات أداة الدراسة ما بين (0.926-0.943)، وهي معاملات وثبات يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (35) معلماً من داخل المجتمع وخارج عينة البحث. وتم حساب قيم معاملات ارتباط العبارات بالمجال المحور الذي تنتهي إليه فتراوحت بين القيم ما بين (0.546-0.921) وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند دالة مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، كما تم حساب قيم معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة ككل فتراوحت بين القيم ما بين (0.470-0.849) وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند دالة مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة فجات (0.921-0.949-0.905) على الترتيب وكانت دالة إحصائياً عند دالة مستوى ($\alpha \geq$) (0.01).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

• نتيجة السؤال الأول: "ما دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين؟"

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة المعلمين حول دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة بالمجالات الثلاثة: المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الأمني والمدني، والمجال الاجتماعي والثقافي، كما يلي:

جدول (4) استجابات عينة المعلمين على محاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
2	المجال الأمني والمدني	3.69	0.970	1	عالي
3	المجال الاجتماعي والثقافي	3.68	0.935	2	عالي

م	مجاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	المجال السياسي والاقتصادي	3.55	0.893	3	عالي
	كامل الأداة	3.64	0.891	-	عالي

يتبين من الجدول (4) أن دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة تقدير (عالي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.64 من 5)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمجاور الاستبانة ما بين (3.55 إلى 3.69 من 5)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات المعلمين. كما يتبين من الجدول (4) أن محور (المجال الأمني والمدني) كأحد مجاور أداة البحث جاء في الترتيب الأول، حيث حصل على متوسط حسابي (3.69 من 5)، ويليه في الترتيب الثاني محور (المجال الاجتماعي والثقافي) بمتوسط حسابي (3.68 من 5)، ويليه في الترتيب الثالث والأخير محور (المجال السياسي والاقتصادي) بمتوسط حسابي (3.55 من 5)، وجميعهم بدرجة تقدير (عالي). وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بمجاور الاستبانة الثلاثة:

المحور الأول- دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة بالمجال السياسي والاقتصادي:

للتعرف على وجهة نظر المعلمين لدور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المحور الأول (المجال السياسي والاقتصادي)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة المعلمين حول دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة بالمجال السياسي والاقتصادي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
1	يعزز المنهج طاعة ولي الأمر.	4.00	1.039	1	عالي
2	يعزز المنهج احترام العلم رمزاً للدولة.	3.88	1.122	2	عالي
4	يعزز المنهج احترام التشريعات والأنظمة والقوانين.	3.85	1.137	3	عالي
9	يعزز المنهج الإتقان في العمل.	3.84	1.033	4	عالي
7	يعزز المنهج الحفاظ على الممتلكات العامة.	3.77	1.120	5	عالي
6	يعزز المنهج تقدير العلماء وأهل الفضل والعطاء للوطن.	3.62	1.207	6	عالي
5	يعزز المنهج حرية التعبير عن الرأي في حدودها المسموحة.	3.45	1.119	7	عالي
8	يعزز المنهج نبذ البذخ والإسراف والتبذير.	3.44	1.168	8	عالي
3	يعزز المنهج ترديد النشيد الوطني.	3.40	1.264	9	عالي
10	يشجع المنهج دعم المنتجات والصناعات الوطنية.	3.37	1.158	10	متوسط
12	يعزز المنهج محاربة الفساد المالي والإداري.	3.34	1.287	11	متوسط
11	يعزز المنهج العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي.	3.23	1.142	12	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
13	يعزز المنهج الالتزام بدفع الرسوم والضرائب للدولة.	2.99	1.265	13	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.55	0.893	-	عالي

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور المجال السياسي والاقتصادي بين (2.99 إلى 4.00 من 5)، وهي متوسطات تقع في فئة درجة تقدير بين المتوسطة والعالية، كما أن المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور بلغ (3.55 من 5) ويشير إلى تقدير عالي، وهذا يعني أن معلمي المرحلة المتوسطة يرون الدور العالي للمناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجال السياسي والاقتصادي بشكل عام.

وجاءت العبارة رقم (1) بالمرتبة الأولى، والتي نصت على "يعزز المنهج طاعة ولي الأمر"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (4 من 5). وجاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الثانية، والتي نصت على "يعزز المنهج احترام العلم رمزاً للدولة"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.88 من 5). كما جاءت العبارة رقم (4) بالمرتبة الثالثة، والتي نصت على "يعزز المنهج احترام التشريعات والأنظمة والقوانين"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.85 من 5).

إلا أنه جاءت العبارة رقم (13) بالمرتبة الأخيرة، والتي نصت على "الالتزام بدفع الرسوم والضرائب للدولة"، بتقدير (متوسط)، ومتوسط حسابي (2.99 من 5). كما جاءت العبارة رقم (11) بالمرتبة قبل الأخيرة، والتي نصت على "العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي"، بتقدير (متوسط)، ومتوسط حسابي (3.23 من 5).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طوالبه (2019) التي هدفت إلى الكشف عن درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة، ودراسة الثويني (2019) التي هدفت إلى التعرف على دور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، ودراسة المطيري (2019) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نظرهم. وتُعزى نتيجة المحور الأول إلى اهتمام المعلمين بالمجال السياسي والاقتصادي، واعترافهم بالدور العالي الذي تقدمه المناهج الدراسية لتعزيز قيم المواطنة في هذا المجال لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النحيف وآخرون (2021) التي هدفت إلى التعرف على دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة، ودراسة الجاسر (Al Jaser, 2019) التي هدفت إلى التعرف على مدى تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال مقررات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفات والمعلمات، ودراسة أبو الحمائل (2019) التي هدفت إلى الكشف عن دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية 2030، ودراسة القحطاني (2019) التي هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، ودراسة الزبون وآخرون (2018) التي هدفت إلى التعرف على دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، ودراسة الصمادي (2016) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المدرسة لدورها في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي، ودراسة سرور والعزام (2012) التي هدفت إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، ودراسة (Kiyak, 2020) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى وعي المعلمين وممارستهم لدمج المواطنة في المنهج الدراسي للغة الإنجليزية كلغة ثانية للمرحلة المتوسطة.

المحور الثاني- دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة بالمجال الأمني والمدني:
 للتعرف على وجهة نظر المعلمين لدور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المحور الثاني (المجال الأمني والمدني)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة المعلمين حول دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة بالمجال الأمني والمدني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
14	يعزز المنهج الانتماء للوطن والدفاع عنه.	4.09	1.128	1	عالي
18	يعزز المنهج الوسطية وعدم التطرف.	3.83	1.177	2	عالي
16	يعزز المنهج التعاون مع رجال الأمن وتقديرهم.	3.80	1.158	3	عالي
23	يعزز المنهج قيم التسامح.	3.78	1.033	4	عالي
21	يعزز المنهج تبادل الآراء والأفكار البناءة.	3.77	1.096	5	عالي
15	يعزز المنهج احترام خصوصيات الآخرين.	3.70	1.131	6	عالي
24	يعزز المنهج مشاركة المرأة في جميع القطاعات.	3.67	1.189	7	عالي
19	يعزز المنهج التصدي للشائعات وأخذ المعلومات من مصادرها الرسمية والموثوقة.	3.67	1.268	8	عالي
20	يعزز المنهج التوعية بمخاطر التقنيات الحديثة وأثارها القيمية والأخلاقية.	3.65	1.168	9	عالي
17	يعزز المنهج التبليغ عن المخلين بالأمن.	3.60	1.231	10	عالي
25	يعزز المنهج تقبل النقد البناء والرأي الآخر.	3.57	1.167	11	عالي
26	يعزز المنهج تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	3.53	1.173	12	عالي
22	يعزز المنهج الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.	3.36	1.326	13	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.69	0.970	-	عالي

يتضح من خلال الجدول (6) ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور المجال الأمني والمدني بين (3.36 إلى 4.09 من 5)، وهي متوسطات تقع في فئة درجة تقدير بين المتوسطة والعالية. وأن المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور بلغ (3.69 من 5)،

ويشير إلى درجة تقدير عالية، وهذا يعني أن معلمي المرحلة المتوسطة يرون أن دور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجال الأمني والمدني عالي.

جاءت العبارة رقم (14) بالمرتبة الأولى، والتي نصت على "الانتماء للوطن والدفاع عنه"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (4.09 من 5). وجاءت العبارة رقم (18) بالمرتبة الثانية، والتي نصت على "الوسطية وعدم التطرف"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.83 من 5). وجاءت العبارة رقم (16) بالمرتبة الثالثة، والتي نصت على "التعاون مع رجال الأمن وتقديرهم"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.8 من 5). كما جاءت العبارة رقم (22) بالمرتبة الأخيرة، والتي نصت على "الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية"، بتقدير (متوسط)، ومتوسط حسابي (3.36 من 5). وجاءت العبارة رقم (26) بالمرتبة قبل الأخيرة، والتي نصت على "تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.53 من 5).

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طولبة (2019) ودراسة الثويني (2019) ودراسة المطيري (2019). وتُعزى نتيجة المحور الثاني إلى اهتمام المعلمين بالمجال الأمني والمدني، واعترافهم بالدور العالي الذي تقدمه المناهج الدراسية لتعزيز قيم المواطنة في هذا المجال لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النحيف وآخرون (2021)، ودراسة الجاسر (Al Jaser, 2019)، ودراسة أبو الحمائل (2019)، ودراسة القحطاني (2019)، ودراسة الزبون وآخرون (2018)، ودراسة الصمادي (2016)، ودراسة سرور والعزام (2012)، ودراسة (Kiyak, 2020).

المحور الثالث- دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة بالمجال الاجتماعي والثقافي:

للتعرف على وجهة نظر المعلمين لدور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المحور الثالث (المجال الاجتماعي والثقافي)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة المعلمين حول دور المنهج في تعزيز قيم المواطنة المرتبطة

بالمجال الاجتماعي والثقافي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
37	يعزز المنهج الاهتمام بالعلم والتعليم.	3.90	1.054	1	عالي
38	يعزز المنهج الاعتراف بمنجزات الوطن في مختلف الميادين.	3.88	1.099	2	عالي
39	يعزز المنهج المشاركة بالفعاليات والمناسبات الوطنية.	3.83	1.183	3	عالي
29	يعزز المنهج الحفاظ على لُحمة المجتمع.	3.80	1.122	4	عالي
33	يعزز المنهج التمسك بالثوابت الوطنية.	3.77	1.157	5	عالي
27	يعزز المنهج التعاون والأعمال التطوعية.	3.69	1.035	6	عالي
34	يعزز المنهج تقديم الثقافة السعودية للعالم.	3.69	1.151	7	عالي
36	يعزز المنهج إبراز المعالم التراثية والحضارية والمواقع التاريخية.	3.67	1.141	8	عالي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
28	يعزز المنهج المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية.	3.62	1.000	9	عالي
31	يعزز المنهج خدمة المجتمع المحلي.	3.56	1.106	10	عالي
32	يعزز المنهج الاعتزاز بالموروث الثقافي.	3.55	1.176	11	عالي
35	يعزز المنهج الاعتزاز والمحافظة على الزي الوطني والرسمي.	3.53	1.319	12	عالي
30	يعزز المنهج نبذ العصبية القبلية والطائفية.	3.38	1.338	13	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.68	0.935		عالي

يتضح من خلال الجدول (7) ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور المجال الاجتماعي والثقافي بين (3.38 إلى 3.9 من 5)، وهي متوسطات تقع في فئة درجة تقدير بين المتوسطة والعالية. وأن المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور بلغ (3.55 من 5)، وتشير إلى درجة تقدير عالية، وهذا يعني أن معلمي المرحلة المتوسطة يرون أن دور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجال الاجتماعي والثقافي عالي.

وجاءت العبارة رقم (37) بالمرتبة الأولى، والتي نصت على "الاهتمام بالعلم والتعليم"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.9 من 5). وجاءت العبارة رقم (38) بالمرتبة الثانية، والتي نصت على "الاعتزاز بمنجزات الوطن في مختلف الميادين"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.88 من 5). كما جاءت العبارة رقم (39) بالمرتبة الثالثة، والتي نصت على "المشاركة بالفعاليات والمناسبات الوطنية"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.83 من 5). وجاءت العبارة رقم (30) بالمرتبة الأخيرة، والتي نصت على "نبذ العصبية القبلية والطائفية"، بتقدير (متوسط)، ومتوسط حسابي (3.38 من 5). وجاءت العبارة رقم (35) بالمرتبة قبل الأخيرة، والتي نصت على "الاعتزاز والمحافظة على الزي الوطني والرسمي"، بتقدير (عالي)، ومتوسط حسابي (3.53 من 5).

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طوالبية (2019)، ودراسة الثويني (2019)، ودراسة المطيري (2019). وتُعزى نتيجة المحور الثالث إلى اهتمام المعلمين بالمجال الاجتماعي والثقافي، واعترافهم بالدور العالي الذي تقدمه المناهج الدراسية لتعزيز قيم المواطنة في هذا المجال لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النحيف وآخرون (2021)، ودراسة الجاسر (Al Jaser, 2019)، ودراسة أبو الحمائل (2019)، ودراسة القحطاني (2019)، ودراسة الزبون وآخرون (2018)، ودراسة الصمادي (2016)، ودراسة سرور والعزام (2012)، ودراسة (Kiyak, 2020).

• نتائج السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية؟

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية، استُخدم "تحليل

التباين الأحادي " (One Way ANOVA)، وهو اختبار يستخدم للمقارنة بين متوسطات أكثر من مجموعتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (8):

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات المعلمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
1. المجال السياسي والاقتصادي	بين المجموعات	1.537	2	0.768	0.964	0.383	غير دالة
	داخل المجموعات	169.761	213	0.797			
	المجموع	171.298	215				
2. المجال الأمني والمدني	بين المجموعات	2.936	2	1.468	1.57	0.211	غير دالة
	داخل المجموعات	199.223	213	0.935			
	المجموع	202.159	215				
3. المجال الاجتماعي والثقافي	بين المجموعات	1.54	2	0.77	0.88	0.416	غير دالة
	داخل المجموعات	186.376	213	0.875			
	المجموع	187.916	215				
الأداة ككل	بين المجموعات	1.644	2	0.822	1.035	0.357	غير دالة
	داخل المجموعات	169.19	213	0.794			
	المجموع	170.834	215				

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية في جميع المحاور، وفي المحور العام، وهذا يدل على عدم تأثير متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية في تقدير المعلمين لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجالات الثلاثة (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الأمني والمدني، والمجال الاجتماعي والثقافي)، أي أن المعلمين متفقين على أهمية وجود جميع المجالات المشار إليها في المناهج الدراسية لتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. واتفقت نتائج السؤال الثاني في هذا البحث مع نتائج دراسة أبو الحمائل (2019) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً، ولجميع المحاور تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، وهو نفس ما كشفت عنه نتيجة السؤال الثاني. وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية تضمين المناهج المدرسية لطلاب المرحلة المتوسطة لجميع المجالات (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الأمني والمدني، والمجال الاجتماعي والثقافي) لتعزيز قيم المواطنة لديهم، ولا يختلف المعلمون في هذا التقدير مهما اختلفت سنوات خبرتهم، فالمعلمون الجدد كما القدامى في تقديرهم للمجالات المشار إليها لتعزيز قيم المواطنة، وربما يعود ذلك أيضاً لوضوح تلك المجالات لدى جميع المعلمين في كونها مؤشرات جيدة لتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وهنا تجدر الإشارة إلى الفرق بين نتيجة السؤال الثاني لهذا البحث ونتيجة دراسة أبو الحمائل (2019)، وهي أن نتيجة السؤال الثاني في هذا البحث أوضحت أن هناك اتفاقاً بين المعلمين مهما اختلفت سنوات خبرتهم على منح تقدير عالٍ لدور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. بينما أظهرت نتيجة دراسة أبو الحمائل إلى اتفاق المعلمين مهما اختلفت سنوات خبرتهم على منح تقدير متوسط لدور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وهذا الاختلاف يُعزى لكون المرحلة الابتدائية هي مرحلة لبناء شخصية الطالب، ولكون طلاب المرحلة الابتدائية لم تتبلور لديهم بعد المفاهيم المجردة كقيم المواطنة، ولكون مناهج العلوم تتبلور فيها قيم المواطنة بدرجة أقل من غيرها من المواد، وربما لاحتياج كتب

مادة العلوم إلى تطوير لكي تتواكب مع تعزيز قيم المواطنة وفق رؤية المملكة 2030. بينما في نتيجة السؤال الثاني في هذا البحث فإن اتفاق المعلمين مهما اختلفت سنوات خبراتهم فلكون المرحلة المتوسطة هي المرحلة التي تستهدف تعزيز قيم المواطنة بكل وضوح، وأيضاً مجالات هذا البحث كانت واضحة من حيث أهمية تضمينها في مناهج المرحلة المتوسطة لتعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة المتوسطة.

اختلفت نتائج السؤال الثاني في هذا البحث مع نتائج دراسة الثويني (2019)، حيث كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور معلمي التاريخ في العراق لتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، تعزى لمتغير الخبرة. وكانت لصالح (10) سنوات فأكثر، بينما أظهرت نتائج السؤال الثاني لهذا البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لدور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة المتوسطة، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. واختلفت نتائج السؤال الثاني في هذا البحث أيضاً مع نتيجة دراسة القحطاني (2019) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة، تعزى لمتغير الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة الطويلة، واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة الصمادي (2016) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير المعلمين لممارسة المدرسة لدورها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها في ظل الربيع العربي، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق المتعلقة بمتغير سنوات الخدمة في دراسة الصمادي (2016) لصالح أصحاب سنوات الخدمة أكثر من (10) سنوات في كافة المجالات. واختلفت نتيجة السؤال الثاني في هذا البحث كذلك مع نتيجة دراسة سرور والعزام (2012) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تقدير المعلمين لدور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في "إربد".

يُعزى اختلاف نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة الدراسات المشار إليها أعلاه إلى وضوح مجالات هذا البحث، ومناسبتها لتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولكون أن هذا البحث يتعلق بمناهج المرحلة المتوسطة التي هي معنية بشكل أوضح لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، وأيضاً لاختلاف ظروف كل بلد وبالتالي اختلاف مفاهيم ومجالات تعزيز المواطنة من دولة إلى أخرى حسب ظروف كل دولة.

• نتائج السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تعزى إلى التخصص الأكاديمي؟

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وفقاً لاختلاف متغير التخصص الأكاديمي، استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وهو اختبار يستخدم للمقارنة بين متوسطات أكثر من مجموعتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9):

الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات المعلمين وفقاً للتخصص الأكاديمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة	مستوى الدلالة
1. المجال السياسي والاقتصادي	بين المجموعات	16.709	8	2.089	2.797	0.006	دالة
	داخل المجموعات	154.589	207	0.747			
	المجموع	171.298	215				
2. المجال الأمني	بين المجموعات	13.144	8	1.643	1.799	0.079	غير دالة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية	مستوى الدالة
والمدني	داخل المجموعات	189.015	207	0.913			
	المجموع	202.159	215				
3. المجال الاجتماعي والثقافي	بين المجموعات	14.14	8	1.767	2.105	0.037	دالة
	داخل المجموعات	173.777	207	0.84			
	المجموع	187.916	215				
كامل الأداة	بين المجموعات	13.237	8	1.655	2.173	0.031	دالة
	داخل المجموعات	157.597	207	0.761			
	المجموع	170.834	215				

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في محور (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الاجتماعي والثقافي). وهذا يدل على تأثير التخصص الأكاديمي في تقدير المعلمين لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الاجتماعي والثقافي. أما في المحور الثاني (المجال الأمني والمدني)، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في محور (المجال الأمني والمدني)، وهذه النتيجة تدل على عدم تأثير التخصص الأكاديمي في تقدير المعلمين لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجال الأمني والمدني.

ولتحديد الفروق بين آراء المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة باختلاف متغير التخصص الأكاديمي في المحورين الأول والثالث، والأداة عامة، تم تطبيق اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق وتبين أنه لا توجد دلالات للمقارنات البعدية تحدد مصدر التباين، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المتوسطات الحسابية قريبة جداً من الرفض، وبالتالي وجود الفروق بين آراء المعلمين حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة باختلاف متغير التخصص الأكاديمي في المحورين الأول والثالث، وفي الأداة عامة، إلا أنه لم تظهر المقارنات البعدية لصالح أي تخصص.

واتفقت نتيجة السؤال الثالث مع نتيجة دراسة الثويني (2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص، وكانت الفروق لصالح تخصص التاريخ. وهو ما كشفت عنه نتيجة السؤال الثالث في هذا البحث، حيث أظهرت تأثير التخصص في تقدير المعلمين لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المحورين (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الاجتماعي والثقافي).

ويُعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة في المحورين (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الاجتماعي والثقافي)، وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي إلى اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، وبالتالي تختلف وجهات نظرهم في درجة تقديرهم لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المجالين (المجال السياسي والاقتصادي، والمجال الاجتماعي والثقافي).

بينما يُعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لدور المناهج في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي في محور (المجال الأمني والمدني) إلى أن هذا المجال هو من أهم وأوضح المجالات التي تظهر فيها قيم المواطنة، فالذي يعيب بأمن الوطن، أو يخالف الأنظمة المدنية فيه، فهو- دون شك- مخالف للقيم الوطنية، وبالتالي فإن المعلمين مهما كانت تخصصاتهم لم يختلفوا حول اعتبار محور (المجال الأمني والمدني) من المؤشرات القوية التي تدل على قيم المواطنة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى الطبيعة المتباينة للمناهج في مختلف التخصصات، فأهداف كل مقرر أو تخصص مختلفة عن غيره من المقررات والتخصصات، فعلى سبيل المثال: مقرر الاجتماعيات تزيد فيه مؤشرات قيم المواطنة عن مقرر الرياضيات، أو الحاسب، ويقاس على ذلك مع باقي المقررات. مع ملاحظة أنه يفضل أن تتضمن جميع مقررات المرحلة المتوسطة تعزيز قيم المواطنة، بنسب متفاوتة، مع مراعاة طبيعة كل تخصص. ويفضل أن تتوزع قيم المواطنة في المناهج بشكل يناسب كل تخصص، فمقرر الاجتماعيات يكون أعلى مقرر يتضمن قيم المواطنة، ثم الدراسات الإسلامية، ثم لغتي، ثم الإنجليزية، ثم العلوم والرياضيات، ثم الرياضة، ثم الحاسب. ويمكن تقديم أو تأخير بعض المناهج من حيث عدد مؤشرات قيم المواطنة التي ينبغي أن تتضمنها بحسب مرئيات المتخصصين في مختلف المواد الدراسية، وخبراء المناهج.

اتفقت نتيجة الإجابة على السؤال الثالث في هذا البحث مع نتائج دراسة الجاسر (2019, Al Jaser)، التي أظهرت اتفاق المشرفات والمعلمات حول دور مقررات اللغة الإنجليزية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أبو الحمائل (2019) التي كشفت وجود درجة متوسطة لدور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى المرحلة الابتدائية.

وإلى ذات النتيجة اتجهت دراسة الثويني (2019)، حيث أثبتت تأثير تخصص التاريخ في تعزيز معلمي التاريخ لقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو ما أكدته دراسة الزبون وآخرون (2018)، حيث أفادت بأن دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الأردنية كان مرتفعاً. وهي كلها نتائج تدل على تأثير التخصصات الأكاديمية في تعزيز قيم المواطنة، حيث تزيد في بعض التخصصات وتقل في أخرى.

وهو ما كشفت عنه نتيجة السؤال الثالث في هذا البحث التي أكدت تأثير التخصص الأكاديمي في تقدير المعلمين للدور الذي تلعبه المناهج في تعزيز قيم المواطنة في طلاب المرحلة

خلاصة البحث:

أظهرت نتائج البحث أن مجالات قيم المواطنة التي كان للمناهج المدرسية دور في تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة جاءت مرتبة حسب المتوسطات الحسابية (المجال الأمني والمدني، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال السياسي والاقتصادي) وبدرجة تقدير عالي وذلك من وجهة نظر المعلمين.

وأظهرت نتائج البحث أن معلمي المرحلة المتوسطة لا تختلف وجهات نظرهم حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة باختلاف عدد سنوات خبرتهم التدريسية.

كما أظهرت نتائج البحث أن معلمي المرحلة المتوسطة قد تختلف وجهات نظرهم حول دور المناهج المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحسب تخصصاتهم الأكاديمية في مجالين هما (المجال السياسي والاقتصادي، المجال الاجتماعي والثقافي)، ولم تظهر المقارنات البعدية لصالح أي تخصص.

توصيات البحث ومقترحاته.

1. تضمين الدروس المعززة لأهمية العمل على تمهين القطاعات وخصوصاً القطاعات الصناعية والزراعية تضمين الدروس المعززة لأهمية نبذ العصبية القبلية والطائفية. وتضمين الدروس المعززة لأهمية مشاركة المرأة في جميع القطاعات والرفع بالتوصية لتضمين الدروس المعززة لذلك.

2. تضمين الدروس المعززة لأهمية تقديم الثقافة السعودية للعالم والرفع بالتوصية لتضمين الدروس المعززة لذلك.

3. تضمين الدروس المعززة لأهمية تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية. وتضمين الدروس المعززة لأهمية الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

المصادر والمراجع.

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد (2019). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 368-389.
- البدر، أحمد (2016). واقع ممارسات التقويم الصفية للمعلمين من وجهة نظر قياداتهم التربوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القصيم، 9(4)، 919-960.
- الثويني، فراس محمد (2019). دور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المرق، الأردن.
- الحقييل، سليمان عبد الرحمن (2016). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط17). الرياض: مطبعة الحميضي.
- الخوالدة، عبد الله محمد؛ والزعبي، ريم تيسير (2014). التربية الوطنية: المواطنة والانتماء. عمان: دار الخليج.
- الدبيان، احمد محمد (2013). ورقات في المواطنة والوطنية تحديات وإشكالات. لندن: دار الحكمة.
- الزبون، مأمون سليم؛ والخوالدة، حمزة علي؛ والزبون، نضال محمد (2018). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، 647-660.
- سرور، فاطمة؛ والعزام، محمد (2012). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 39(2)، 487-503.
- سعدالدين، هبة فيصل (2013). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا: دراسة تحليلية. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (106)، 739-762.
- شحاته، حسن (2008). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الصائغ، محمد حسن (2003، مايو). دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة لندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 19-20/3/1424هـ.
- الصرايرة، احمد نايف؛ والصرايرة، إسراء نايف (2014). القيم الوطنية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. 2(158)، 849-872.
- الصمادي، هند سمعان (2016). دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 24(4)، 213-230.

- طه، أماني محمد؛ وعبد الحكيم، فاروق جعفر (2013). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طوالبه، هادي محمد (2019). درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(4)، 188-205.
- العبادي، إيمان يونس (2018). المواطنة الإيجابية ومهارات الحياة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، إيمان (2014). القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عقيل، وصفي (2014). اتجاهات أعضاء مجالي الطلبة بالجامعات الأردنية نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية قيم المواطنة: دراسة ميدانية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الجمعية العلمية لكليات الآداب، 11(2)، 801-846.
- عمارة، محمد (2006). المواطنة. مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 17(6)، 723-721.
- القحطاني، سعد شمروخ (2019). دور معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة والوسطية لدى الطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- مرتجي، زكي رمزي؛ والرنيتسي، محمود محمد (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، 19(2)، 161-195.
- المطيري، فهد سعد (2019). درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لقيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- المعمري، سيف ناصر (2014). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي العربية: الواقع والتحديات. مجلة رؤية استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2(7)، 38-61.
- مهران، حمدي (2012). المواطنة والمواطن في الفكر السياسي. الإسكندرية: دار الوفا لندنيا الطباعة والنشر.
- النحيف، مجدي؛ والزهراني، فيصل؛ وحماد، إيناس؛ وعزب، حامد؛ والدقيل، عبد العزيز؛ والشراري، إبراهيم (2021). دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدي الطفولة المتأخرة. مجلة بحوث التربية النوعية، 61(6)، 75-105.
- هلال، علي الدين (2010). ندوة التعليم والمواطنة. مجلة رابطة التربية الحديثة، رابطة التربية الحديثة، 3(7)، 413-49.
- هويدي، عبد الباسط؛ وحوامدي، الساسي (2016). المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر، 15(1)، 52-60.
- وزارة التعليم (1416هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- الوكيل، حلي احمد؛ والمفتي، محمد أمين (2016). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط9). عمان: دار المسيرة.
- يوسف، سناء علي أحمد (2010). تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al Jaser, A. (2019). The Role of EFL Curriculum in Promoting Citizenship Values among High School Students from Supervisors' and Teachers' Perspective. IUG Journal of Educational and Psychological Sciences, 27(2), 1-25.
- Gearon, L. (2014). Learning to Teach Citizenship in the Secondary School. London: Taylor and Francis Group.
- Ho, L. and Martin, Th and Sim, J. and Yap, P. (2011). Civic Disparities: Exploring Students' Perceptions of Citizenship within Singapore's Academic Tracks. Theory and Research in Social Education, 39 (2), 203-237.
- Humphreys, M. (2011). A New Generation of Leaders for Eastern Europe: Values and Attitudes for Active Citizenship. Christian Higher Education, 10(3-4), 215-236.
- Kiyak, S. (2020). A Study on Teachers' Awareness and Practices of Integrating Citizenship into The EFL Middle School Curriculum. [Thesis (M.S.)-- Graduate School of Social Sciences. Educational Sciences.]. Middle East Technical University.
- Reynolds, R., Brown, J., Williams, C. (2008, January). Citizenship and service learning: can school/university partnerships enhance student teachers' sense of citizenship through service learning? In Proceedings of Social Educators Association of Australia Biennial Conference: Making a Difference: Multidimensional Citizenship Education in a Changing World, 20-22.